



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

أدوات الزينة الأثرية

في عصر أسرة محمد علي

رسالة لنيل درجة الماجستير في الفنون الإسلامية
من قسم الآثار الإسلامية من كلية الآثار جامعة القاهرة

إعداد الطالبة

راوية عبد المنعم محمد خليل

إشراف

الأستاذ الدكتور / حسن الباشا

أستاذ العمارة والفنون الإسلامية

فهرس الرسالة

الصفحة	الموضوع
١	تمهيد : تشمل الناحية الحضارية لأسرة محمد علي وكذلك العلاقات الخارجية
٥	مقدمة :
	الباب الأول : العلى وأدوات الزينة
١٨	الفصل الأول : التيجان
٣٠	الفصل الثانى : الأقراط
٣٨	الفصل الثالث : العقود
٤٧	الفصل الرابع : الأساور
٥٢	الفصل الخامس : الخواتم
٦٠	الفصل السادس : الطقم الكامل
٧٠	الفصل السابع : أمشاط الشعر توك الأحزمة
	الباب الثانى : أدوات التجميل عند المرأة
٨٣	الفصل الأول : المباخر وقنينات العطور
١١٣	الفصل الثانى : المرايا
١٢٩	الفصل الثالث : المكاحل والمناديل
١٦٦	الفصل الرابع : الشكمجيات والعلب
١٨٠	الخاتمة
٢٠١	ثبت المصادر والمراجع
٢٠٨	فهرس الأشكال واللوحات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

وقع اختياري على هذا الموضوع لأنه في الواقع يمثل جانباً هاماً من الجوانب الحضارية حيث أن أدوات الزينة تعبر تعبيراً فنياً واضحاً عن مظاهر تلك الحضارة واخترت عصر أسرة محمد علي بالتحديد نظراً لما خلفته هذه الأسرة من حلى ومجوهرات لم تحظ بالدراسة اللازمة .

وتعرضت بصفة خاصة لأهم النماذج الموجودة في متحف قصر محمد علي وكذلك متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية فهذان المتحفان يحتويان على أكبر مجموعة من النماذج التي وصلتنا وقمت بتقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد وباين كل باب يشمل سبعة فصول وأفردت الباب الأول لدراسة الحلى والمجوهرات دراسة وصفية وتحليلية ومقارنة التجان والعقود وحلى الأذن (الأقراط) والأساور وتوك الأحزمة وأمشاط الشعر وعنيت بصفة خاصة بشرح أنواع كل منها والمواد المصنوعة منها وأساليب الصناعة وأساليب الترصيع والزخرفة وأشكال الزخارف .

وأفردت الباب الثاني لدراسة التحف المرتبطة بالزينة كالمباخر وقنينات العطور والمرايا والمكاحل والمناديل ؛ وقمت بدراسة هذه التحف دراسة وصفية وتحليلية ومقارنة وعنيت بصفة خاصة بأساليب الصناعة وطرق تنفيذ الزخارف وأشكال الزخارف كما أوضحت النواحي الجمالية في كل منها .

وفي سبيل اتمام هذا البحث على الوجه الأكمل رجعت إلى الكتب والمراجع التي تحدثت عن فن الباروك والروكوكو وفنون القرن التاسع عشر والعشرين في أوروبا وتركيا وذلك نظراً إلى أن التحف موضوع الدراسة قد وضح فيها تأثير هذه الفنون .

وقد قابلتني بعض الصعوبات في هذه الدراسة منها : أن معظم الدراسات كانت تتناول بصفة خاصة العمارة والنحت والتصوير وكان من النادر تناول موضوع أدوات الزينة وما يرتبط بها من التحف .

ولقد لجأت في سبيل الحصول على هذه الدراسات النادرة إلى بعض المكتبات الخاصة ومكتبات السفارات ، وامتدتي بعض هذه المكتبات ببعض المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ومن الصعوبات أيضاً أن أدوات الزينة بصفة عامة لم تحظ بما تستحق من دراسات فضلاً عن ذلك لم أوفق في العثور على أية دراسات متخصصة متعلقة بموضوعي ومن ثم كان على أن أحمل عبء الريادة الخطير الذي ينوء بحمله باحث مبتدئ مثلي .

وفضلاً عن ذلك فإن موضوعي تناول بالدراسة جوانب كثيرة استلزمت مني عناية خاصة فبالإضافة إلى الدراسات الزخرفية والجمالية اهتمت بدراسة طرق الصناعة وأساليب تنفيذ الزخارف وكذلك تأصيل التحف موضوع الدراسة ونسبتها إلى مصادرها المختلفة كلما أمكن ذلك ، فضلاً عن ذلك فإن مجموعة متحف المجوهرات الملكية كان على تصويرها من خارج الزجاج مما أدى إلى حدوث بعض العيوب بالصورة مما دفعني إلى تصوير تلك المجموعة أكثر من مرة .

النتائج :

ورغم ما بذلت من جهد فإنني أشعر أنني ما زلت في بداية الطريق وأن عملي مجرد ريادة في هذه الدراسات التي لم تتناول من قبل على حد علمي ويطيب لى في هذا المقام أن اتقدم بخالص الشكر لكل من عاونني .

وقدم لى يد المساعدة وأخص بالشكر .

أستاذي ومعلمي ومعلم الأجيال الأستاذ الدكتور حسن الباشا أستاذ العمارة والفنون الإسلامية والذي كان نبراساً لى في سبيل انجاز هذا البحث كما تحمل عبء وتصحيح أخطائي الأثرية واللغوية ، كما أخص الأستاذ هشام العرابي مدير متحف قصر محمد على بالمنيل

الذى عاوننى خلال فترة البحث وكذلك السادة أمناء متحف بكلية الآثار الأستاذ عبد المنصف نجم والأستاذ طارق جلال والأستاذ رجب وكذلك السادة العاملين بالسفارات مثل السفارة التركية والسفارة الإيطالية والسفارة الأمريكية حيث استطعت من خلال هؤلاء الاتصال بالمتاحف العالمية والحصول على بعض الصور التى تسهم فى البحث .

وأخص بالذكر أخى الأستاذ سامى ناظر مدرسة الثانوية الصناعية على تفريغ بعض اللوحات المتعلقة بالبحث كما أخص بالشكر زوجى المهندس طارق على معاونته لى فى اتمام هذا البحث وكذلك السادة المهندسين بشركة تكنوباك .